



الجمعية السعودية لطب العيون
SAUDI OPHTHALMOLOGICAL SOCIETY



الكحل

والأدوية الشعبية

Kohl & folk Remedies



الكحل والأدوية الشعبية Kohl&Folk Remedies

معظم الناس يعتبرون أن نعمة البصر أمر مفروض ومسلم به وقلما يدرك المرء مدى اعتماده علي قدرته على الإبصار حتى تصاب إحدى عينيه في حادث (لا سمح الله) أو تطراً بعض التغيرات عليها . وقد يتذكر الإنسان عندئذ أن نعمة البصر شئ لا يعوض. ويجب أن نعلم أن ما يقدر بنصف حالات العمى كان من الممكن تجنبها كذلك يمكننا تجنب نصف حالات الإصابة بأمراض العيون إذا تم تشخيصها مبكراً. إن رعايتك لعينيك هي بمثابة مفتاح لاحتفاظك بسلامة بصرك. وهذه الرعاية تشمل إجراء فحوصات دورية علي عينيك، اتخاذ بعض الاحتياطات لتجنب إصابات العين والإمام بالإسعافات الأولية اللازمة في هذه الحالات وعدم وضع الكحل أو أي أدوية شعبية أخرى داخل العين.

الكحل وتأثيره علي العين:

يستعمل الكحل من قديم الزمن لإعطاء العينين جاذبية ولجعل العين تظهر بشكل اكبر وأجمل ولكن الأهم من ذلك فإن الكحل يساعد على منع وهج أشعة الشمس وعدم انعكاسها الضوئي على الجفون. فالكحل الذي يوضع على الجفن يعمل على تعقيم هذه الأشعة والتقليل من دخول العين.

أما بالنسبة لأضرار الكحل فقد تبين من بعض الدراسات أن أنواعا كثيرة من الكحل الموجود في الأسواق ملوثة بنسبة عالية جدا بالجراثيم البكتيرية والفطرية. وهذه الجراثيم

إن وضعت في العين يمكن أن تؤدي إلى التهابات خطيرة تسبب قروح في العين وبالتالي فقدان للبصر. كما يحتوي الكحل في تركيبه علي مواد ممكن أن تؤدي إلى التهاب الملتحمة. كما يجب أن لا يستعمل الكحل للأطفال عامة وللأطفال الرضع خاصة وذلك لعدم تمكن عين الطفل من إفراز الدموع التي تغسل العين من التلوث الخارجي ويمكن أن يؤدي ذلك إلى التهابات حادة في العين كما أن الكحل يحتوي على مواد ضارة جداً مثل الرصاص والذي قد يمتص إلى داخل الجسم مما قد يؤثر على أجزاء الجسم الأخرى عند الأطفال .



الأدوية الشعبية :

هناك العديد من الأدوية الشعبية التي تستعمل داخل العين ولدقة خلايا العين فإن استعمال أي أدوية شعبية يمكن أن يؤدي إلى تلف دائم وندوب في القرنية ومن ثم فقدان البصر.

القرمز وتأثيره علي العين :

القرمز هو مسحوق من الأدوية الشعبية التي كانت شائعة الاستخدام في بعض مناطق المملكة، ويستعمل منذ قديم الزمن وهو يحضر من أجسام الحشرة القشرية الجافة (النمشة) . وعند تحليله تبين أنه مكون من النحاس والمنجنيز والحديد

والبوتاسيوم والخواص المطهرة. إن استعمال مسحوق أو محلول القرمز داخل العين لفترة طويلة يمكن أن يسبب التهابات في الملتحمة وحروقا في القرنية وتغيرات سطح العين ويؤدي هذا النوع إلى تقرح وندوب في القرنية والملتحمة وينتهي بتلف وندوب الغدد الدمعية والخلايا المخاطية ومن ثم تشوهات لا يمكن علاجها في العين

القطرات:

كما أن مسببات أمراض العين تختلف، فإن القطرات تختلف بتركيبها. فالقطرة أو المرهم الذي يعالج بعض الأمراض يمكن أن يؤدي إلى نتائج معاكسة في حالات أخرى. لذلك يجب أن لا تستعمل القطرات أو المراهم إلا باستشارة الطبيب ويجب أن نتخلص من هذه القطرات بعد انتهاء فترة العلاج.

إرشادات للعناية بالعين:

- إن القطرات والمحاليل التي قد تستطيع الحصول عليها من الصيدلية بدون وصفة طبية قد تكون ضارة للعين. كما إن الإفراط في استخدام هذه القطرات يجعل العين تعتاد عليها وفي معظم الأحوال لا تكون عينك بحاجة لأكثر من الدموع الطبيعية لتنظيفها وتهدئة أي تهيج قد يصيبها.
- إذا حدث احمرار أو حساسية أو التهاب بالعين فيجب مراجعة الطبيب لفحصها.
- بالنسبة للنساء فينصح بعدم المشاركة في استعمال أدوات التجميل حيث أن ذلك يمكن أن يساعد على انتشار أمراض

العين المعدية.

- يجب أن لا يستعمل الكحل داخل العين وإنما يقتصر استخدامه على الجفون خارج العين ويقتصر استخدام الكحل على الأنواع المصنوعة بشكل أقلام.



الأحجاز الخام التي يستخرج منها الكحل قد تحتوى على كميات كبيرة وأنواع كثيرة من المواد الضارة والسامة مثل الرصاص والأنتيمونيا (انظر الصورة)

- عدم استعمال الأدوية الشعبية داخل العين.
- عدم استخدام أي قطرات أو مراهم استخدمها الغير، حيث أنها قد تجلب أمراضا إضافية لعينيك.



عينك هبة من الله فحافظ عليهما



الجمعية السعودية لطب العيون
SAUDI OPHTHALMOLOGICAL SOCIETY